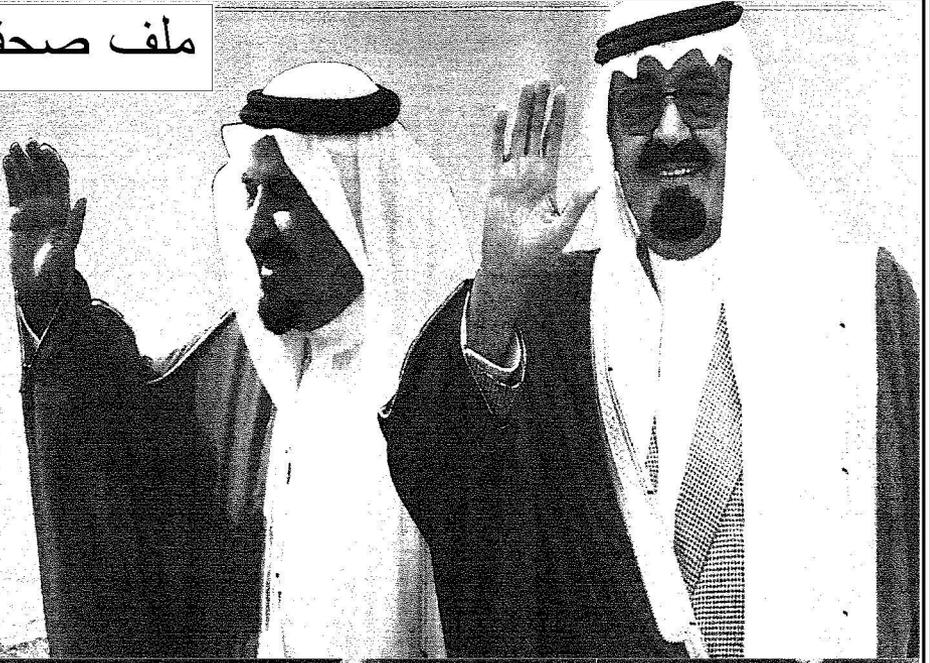


الجزيرة : المصدر :

12641 : العدد : 09-05-2007 : التاريخ :

175 : المسلسل : 62 : الصفحات :

ملف صحفي



حياكم الله
يا بعد حيي

ثقافة المسؤولية

عبدالسلام حمدان الدرعيان(*)

بتقائيه وعفوية ، وبأدبيات متوارثة عبر الأجيال ، يصير المواطنون عن العلاقة التي تربطهم بمؤسسة الحكم . في الرضا يقولون : (الله يعز الحكومه) .. وعندما لا يروق لهم أمر ما فهم يقولون : (الحكومة أبخص) .



تقة مطلقه .. لا تقبل أي مزايادات.. وتسليم كامل .. وأي تسليم . في العصر الراهن .. الدعاء للحكومة وحده (لا يكفي) .. والتسليم (لا يفي) .. المطلوب : مؤازرة الشعب للحكومة .. تريد : تعامل وتكامل بين الحكومة والشعب .

الشعب عليه أن يساعد الحكومة (يفكره) .. (برأيه) .. وحتى بالنقد الموضوعي البناء المتزن ...

والشعب عليه - أيضاً - أن يدفع بالانتمية من خلال مواقع تواجدته .. (موظف حكومي) ، (موظف قطاع خاص) ، (مستثمر) ... عليه أن يثبت (مواطنته) ؛ ويهب من أجل رقي البلد .. (الشعب مسؤول) .. الحكومة عليها أن تستمع لصوت الشعب .. عليها أن تتواصل معه ، وتفتح قنوات الاتصال أكثر وأكثر .. عليها أن تليي مطالبه وتعزز ثقته بها ... الحكومة هي (المسؤولة) .. أولاً وأخيراً .

الملك - حفظه الله - أعطى (الثقة) للحكومة ومسد لكافة الوزراء ، ووضع بين أيديهم (أعلى ميزانية) في تاريخ المملكة .. وسبق ذلك (برزمة) من الإصلاحات الإدارية ... فماذا يريدون أكثر من ذلك .. وماذا بقي غير (تحمل المسؤولية)

اعتقد أن (المسؤولية التشغيلية) للحكومة تكمن في التخطيط للمستقبل ، والعمل من أجل (إدارة الطفرة) الحالية استثمارياً حتى تستمر وتستمر إلى ماشاء الله .. فالكمل يعرف أن اقتصاد البلد يقوم على (النفط) .. والنفط ثروة (ناضبة) .. وحتى في وجوده فهو متذبذب الأسعار .

المسؤولية ثقافة .. وإشاعتها مسؤولية .. والمسؤولية في ذلك تقع على كافة مؤسسات المجتمع ، وبالأخص وزارتي التربية والتعليم والثقافة والإعلام .